[292] ملكا عظيما (1) ". 22 - وعنه في رواية اخرى قال: الطاعة المفروضة (2). 23 - شى: عمران (3) عنه: " فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب " قال: النبوة " والحكمة " قال: الفهم والقضاء " وملكا عظيما " قال: الطاعة (4). 24 - شى: أبو حمزة عن أبي جعفر عليه السلام " فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب " فهو النبوة " والحكمة " فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة، وأما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة (5). 25 - شى: عن داود بن فرقد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وعنده إسماعيل ابنه عليه السلام يقول: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله " الآية قال: فقال: الملك العظيم: افتراض الطاعة، قال: " فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه " قال: فقلت: أستغفر الله، فقال لي إسماعيل: لم يا داود ؟ قلت: لاني كثيرا قرأتها: " ومنهم من يؤمن به ومنهم من صد عنه " قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنما هو (6) فمن هؤلاء ولد إبراهيم من آمن بهذا، ومنهم من صد عنه (7). بيان: لعل داود كان يقرأ هكذا سهوا، أو على بعض القراءات الشاذة التي لم تنقل إلينا، والمشهور في مرجع الضمير إما أهل الكتاب، أو امة إبراهيم، وعلى تفسيره عليه السلام راجع إلى آل إبراهيم فالمراد بالآل جميع ذريته، ولا ينافي إيتاءهم الكتاب والحكمة والملك العظيم صد بعضهم عن الحق، إذ معلوم أنها لا تعمهم بل هي مخصوصة ببعضهم. 26 - شى: عن أبان أنه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: فسألته

_____ (1 و 2) تفسير العياشي 1: 248. (3) في المصدر: حمران. (4) تفسير العياشي 1: 248. (5) تفسير العياشي 1: 248. (6) أي الصحيح ما قرأته انا. (7) تفسير العياشي 1: 248. _____